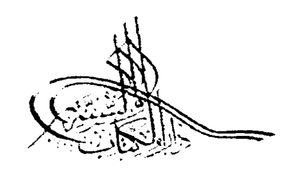
الصراط المستقيم

في صفة صلاة النبي الكريم



الطبعة الأولي 19 /2007/2
لـ دار الكتاب والسنة
رقم الايداع بهيئة الكتب والوثائق القومية

2007/٤٦54

دار الكتاب والسنة
للطباعة والنشر والتوزيع

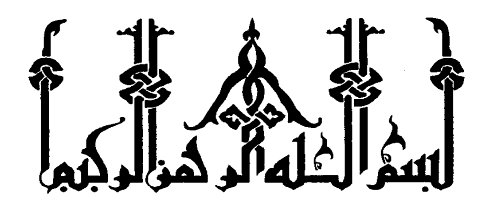
المقر الرئيسي والإدارة ٩ شارع احمد اسماعيل متفرع من منشية التحرير من شارع جسر السويس عين شمس الشرقية - القاهرة جمهورية مصر العربية .
جوال : ٠٠٢٠١٠١٠٢١١٨٧ - ٠٠٢٠١٠4671439
فاكس : ٠٠٢٠١٠١٠٢١٠٥٢
موقعنا علي الإنترنت
www.dar-ketab-sunah.com
البريد الإلكتروني
Dar_alktabwalsunnah@hotmail.com
Dar_alketabwalsunnah@yahoo.com
info@dar-ketab-sunah.com

الصراط المستقيم

في صفة صلاة النبي الكريم

تأليف

العلامة الشيخ الدكتور/ محمد تقي الدين الهلالي


بسم الله الرحمن الرحيم

ترجمة العلامة الشيخ الدكتور/ محمد تقي الدين الهلالي

نسبه:

هو العلامة المحدث واللغوي الشهير والأديب البارع والشاعر الفحل والرحالة المغربي الرائد الشيخ السلفي الدكتور/ محمد التقي المعروف بـ محمد تقي الدين، كنيته أبو شكيب « حيث سمى أول ولد له على اسم صديقه الأمير شكيب أرسلان »، بن عبد القادر، ابن الطيب، بن أحمد، بن عبد القادر، بن محمد، بن عبد النور، بن عبد القادر، بن هلال، ابن محمد، بن هلال، بن إدريس، بن غالب، بن محمد المكي، بن إسماعيل، بن أحمد، ابن محمد، بن أبي القاسم، بن علي، بن عبد القوي، بن عبد الرحمن، بن إدريس، ابن إسماعيل، بن سليمان، بن موسى الكاظم، بن جعفر الصادق، بن محمد الباقر، ابن علي زين العابدين، بن الحسين، بن علي وفاطمة بنت النبي محمد ﷺ.

وقد أقر هذا النسب السلطان الحسن الأول حين قدم سجلماسة سنة ١٣١١ هـ.

نشأته:

ولد الشيخ سنة ١٣١١ هـ بقرية «الفرخ»، وتسمى أيضا بـ «الفيضة القديمة» على بضعة أميال من الريصاني، وهي من بوادي مدينة سجلماسة المعروفة اليوم بتافيلالت الواقعة جنوبا بالمملكة المغربية. وقد ترعرع في أسرة علم وفقه، فقد كان والده وجده من فقهاء تلك البلاد.

رحلاته لطلب العلم وخدمته للدعوة:

قرأ القرآن على والده وحفظه وهو ابن اثني عشرة سنة ثم جوده على الشيخ المقرئ أحمد بن صالح ثم لازم الشيخ محمد سيدي بن حبيب الله التندغي الشنقيطي فبدأ بحفظ مختصر خليل وقرأ عليه علوم اللغة العربية والفقه المالكي إلى أن أصبح الشيخ ينيبه عنه في غيابه، وبعد وفاة شيخه توجه لطلب العلم على علماء وجدة وفاس آنذاك إلى أن حصل على شهادة من جامع القرويين. ثم سافر إلى القاهرة ليبحث عن سنة المصطفى ﷺ، فالتقى ببعض المشايخ أمثال الشيخ عبد الظاهر أبو السمح، والشيخ رشيد رضا، والشيخ محمد الرمالي وغيرهم، كما حضر دروس القسم العالي بالأزهر ومكث بمصر نحو سنة واحدة

يدعو إلى عقيدة السلف ويحارب الشرك والإلحاد. وبعد أن حج توجه إلى الهند لينال بغيته من علم الحديث فالتقى علماء أجلاء هناك فأفاد واستفاد؛ ومن أجل العلماء الذين التقى بهم هناك المحدث العلامة الشيخ عبدالرحمن بن عبدالرحيم المباركفوري صاحب «تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي» وأخذ عنه من علم الحديث وأجازه وقد قرَّظه بقصيدة يُهيب فيها بطلاب العلم إلى التمسك بالحديث والاستفادة من الشرح المذكور، وقد طبعت تلك القصيدة في الجزء الرابع من الطبعة الهندية؛ كما أقام عند الشيخ محمد بن حسين بن محسن الحديدي الأنصاري اليماني نزيل الهند آنذاك، وقرأ عليه أطرافا من الكتب الستة وأجازه أيضا. ومن الهند توجه إلى الزبير «البصرة» في العراق، حيث التقى العالم الموريتاني السلفي المحقق الشيخ محمد الأمين الشنقيطي، مؤسس مدرسة النجاة الأهلية بالزبير، وهو غير العلامة المفسر صاحب «أضواء البيان» واستفاد من علمه، ومكث بالعراق نحو ثلاث سنين ثم سافر إلى السعودية مرورًا بمصر حيث أعطاه السيد محمد رشيد رضا توصية وتعريفًا إلى الملك عبد العزيز آل سعود قال فيها: «إن محمدا تقي الدين الهلالي المغربي أفضل من جاءكم من علماء الآفاق، فأرجو أن تستفيدوا من علمه»، فبقي في ضيافة الملك عبد العزيز بضعة أشهر إلى أن عين مراقبا للتدريس في المسجد النبوي وبقي بالمدينة سنتين ثم نقل إلى المسجد الحرام والمعهد العلمي السعودي بمكة وأقام بها سنة واحدة. وبعدها جاءته رسائل من إندونيسيا ومن الهند تطلبه للتدريس بمدارسها، فرجح قبول دعوة الشيخ سليمان الندوي رجاء أن يحصل على دراسة جامعية في الهند، وصار رئيس أساتذة الأدب العربي في كلية ندوة العلماء في مدينة لكنهو بالهند حيث بقي ثلاث سنوات تعلم فيها اللغة الإنجليزية ولم تتيسر له الدراسة الجامعية بها. وأصدر باقتراح من الشيخ سليمان الندوي وبمساعدة تلميذه الطالب مسعود عالم الندوي مجلة «الضياء». ثم عاد إلى الزبير «البصرة» وأقام بها ثلاث سنين معلما بمدرسة «النجاة الأهلية» المذكورة آنفا. وبعد ذلك سافر إلى جنيف بسويسرا وأقام عند صديقه أمير البيان، شكيب أرسلان، وكان يريد الدراسة في إحدى جامعات بريطانيا فلم يتيسر له ذلك، فكتب الأمير شكيب رسالة إلى أحد أصدقائه بوزارة الخارجية الألمانية يقول فيها: «عندي شاب مغربي أديب ما دخل ألمانيا مثله، وهو يريد أن يدرس في إحدى الجامعات، فعسى أن تجدوا له مكانا لتدريس الأدب العربي

براتب يستعين به على الدراسة»، وسرعان ما جاء الجواب بالقبول، حيث سافر الشيخ الهلالي إلى ألمانيا وعين محاضرًا في جامعة «بون» وشرع يتعلم اللغة الألمانية، حيث حصل على دبلومها بعد عام، ثم صار طالبًا بالجامعة مع كونه محاضرًا فيها، وفي تلك الفترة ترجم الكثير من الألمانية وإليها، وبعد ثلاث سنوات في بون انتقل إلى جامعة برلين طالبًا ومحاضرًا ومشرفًا على الإذاعة العربية، وفي سنة ١٩٤٠م قدم رسالة الدكتوراه، حيث فند فيها مزاعم المستشرقين أمثال: مارتن هارتمن، وكارل بروكلمان، وكان موضوع رسالة الدكتوراه: «ترجمة مقدمة كتاب الجماهر من الجواهر مع تعليقات عليها»، وكان مجلس الامتحان والمناقشة من عشرة من العلماء، وقد وافقوا بالإجماع على منحه شهادة الدكتوراه في الأدب العربي. وأثناء الحرب العالمية الثانية سافر الشيخ إلى المغرب، وفي سنة ١٩٤٧م سافر إلى العراق وقام بالتدريس في كلية «الملكة عالية» ببغداد إلى أن قام الانقلاب العسكري في العراق فغادرها إلى المغرب سنة ١٩٥٩م. وشرع أثناء إقامته بالمغرب، موطنه الأصلي، في الدعوة إلى توحيد الله ونبذ الشرك واتباع نهج خير القرون. وفي هذه السنة «سنة ١٩٥٩م» عين مدرسا بجامعة محمد الخامس بالرباط ثم بفرعها بفاس.

وفي سنة ١٩٦٨م تلقى دعوة من سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز رئيس الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة آنذاك للعمل أستاذًا بالجامعة منتدبًا من المغرب فقبل الشيخ الهلالي وبقي يعمل بها إلى سنة ١٩٧٤م حيث ترك الجامعة وعاد إلى مدينة مكناس بالمغرب للتفرغ للدعوة إلى الله، فصار يلقي الدروس بالمساجد ويجول أنحاء المغرب ينشر دعوة السلف الصالح. وكان من المواظبين على الكتابة في مجلة «الفتح» لمحب الدين الخطيب، ومجلة «المنار» لمحمد رشيد رضا رحم الله الجميع.

شيوخه:

من شيوخه رحمه الله:

- الشيخ محمد سيدي بن حبيب الله الشنقيطي
- الشيخ عبدالرحمن بن عبدالرحيم المباركفوري
- الشيخ محمد العربي العلوي
- الشيخ الفاطمي الشراوي

- الشيخ أحمد سوكيرج
- الشيخ محمد بن حسين بن محسن الحديدي الأنصاري اليماني
- الشيخ محمد الأمين الشنقيطي، غير صاحب «أضواء البيان»
- الشيخ رشيد رضا
- الشيخ محمد بن إبراهيم
- بعض علماء القرويين
- بعض علماء الأزهر

مؤلفاته:

مؤلفات الشيخ تقي الدين الهلالي رحمه الله كثيرة جدا وجمعها ليس بالأمر الهين لأنها ألفت في أزمنة مختلفة وبقاع شتى، ومنها:

- الزند الواري والبدر الساري في شرح صحيح البخاري [المجلد الأول فقط]
- الإلهام والإنعام في تفسير الأنعام
- مختصر هدي الخليل في العقائد وعبادة الجليل
- الهدية الهادية للطائفة التجانية
- القاضي العدل في حكم البناء على القبور
- العلم المأثور والعلم المشهور واللواء المنشور في بدع القبور
- آل البيت ما لهم وما عليهم
- حاشية على كتاب التوحيد لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب
- حاشية على كشف الشبهات لمحمد بن عبد الوهاب
- الحسام الماحق لكل مشرك ومنافق
- دواء الشاكين وقامع المشككين في الرد على الملحدين
- البراهين الإنجيلية على أن عيسى داخل في العبودية وبريء من الألوهية
- فكاك الأسير العاني المكبول بالكبل التيجاني
- فضل الكبير المتعالي «ديوان شعر»
- أسماء الله الحسنى «قصيدة»

- الصبح السافر في حكم صلاة المسافر
- العقود الدرية في منع تحديد الذرية
- الثقافة التي نحتاج إليها «مقال»
- تعليم الإناث وتربيتهن «مقال»
- ما وقع في القرآن بغير لغة العرب «مقال»
- أخلاق الشباب المسلم «مقال»
- من وحي الأندلس «قصيدة»

وفـــاتـــه:

في يـوم الاثـنين ٢٥ شـوال ١٤٠٧هـ الموافـق لـ ٢٢ يونيـو١٩٨٧م أصـيبت الأمـة الإسلامية بفاجعة ومصيبة يصعب على القلم وصفها، وهي مصيبة موت الشيخ تقي الـدين الهلالي – رحمه الله – وذلك بمنزله في مدينة الدار البيضاء بالمغرب. وقـد شـيع جنازتـه جمـع غفير من الناس يتقدمهم علماء ومثقفون وسياسيون.

وقد قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ لاَ يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا، يَنْتَزِعُهُ مِنَ الْعِبَادِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يُبْقِ عَالِمًا، اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُوسًا جُهَّالاً فَسُئِلُوا، فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا**» رواه البخاري

فنسأل الله الكريم أن يرحم الشيخ رحمة واسعة ويدخله فسيح جناته

كتاب الصراط المستقيم

في صفة صلاة النبي الكريم

عن مالك بن الحويرث قال: قال رسول الله ﷺ «**صلوا كما رأيتموني أصلي**». رواه البخاري.

عن عائشة ؓ قالت: قال رسول الله ﷺ: «**من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد**».

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة على محمد سيد المرسلين وإمام المتقين وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد فهذا كتاب الصراط المستقيم في صفة صلاة النبي الكريم التي هي المورد الأعظم للطريقة الحنيفية والمحجة البيضاء المصطفية من جمع الفقير إلى الله الغني محمد تقي الدين بن عبد القادر الهلالي، وضعه تسهيلاً وتيسيراً على من شرح الله صدره لاتباع الهادي الأعظم صلى الله عليه وسلم في أعظم العبادات التي جاء بها وهو مأخوذ من أحاديث النبي ﷺ الثابتة وقد سبق إلى التأليف في هذا الباب جماعة من أهل العلم منهم الإمام أحمد ابن حنبل والإمام ابن القيم والشيخ الأجل محمد بن علي السنوسي، وقد تركنا ذكر أسماء الرواة والمخرجين رغبة في الاختصار ولعلنا نوردها في جزء آخر إن شاء الله تعالى.

الإقامة

كان رسول الله ﷺ يأمر بالصلاة فتقام، وألفاظ الإقامة: الله أكبر الله أكبر أشهد أن لأن الخشوع فيها هو روحها. فالصلاة بلا خشوع كالجسد بلا روح، وعن عمران بن حصين قال: سئل رسول الله ﷺ عن قول الله ﴿ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ ﴾ قال ومن لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر فلا صلاة له، وعن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزد بها من الله إلا بعداً. رواهما ابن أبي حاتم.أهـ. من ابن كثير باختصار. وأخرج الطبراني في الأوسط عن أنس عن النبي ﷺ قال: أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة، فإن صلحت صلح له سائر عمله وإن فسدت فسد سائر عمله، وأخرج أحمد وابن حبان والطبراني عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ أنه ذكر الصلاة يوما، فقال: من حافظ عليها كانت له نوراً وبرهاناً ونجاة يوم القيامة، ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة، وكان يوم القيامة مع فرعون وهامان وأبي بن خلف.

وأخرج الطبراني في الأوسط عن أنس ابن مالك قال: قال رسول الله ﷺ من صلى الصلوات لوقتها وأسبغ لها وضوءها وأتم لها قيامها وخشوعها وركوعها وسجودها خرجت

وهى بيضاء مسفرة تقول: حفظك الله كما حفظتنى ومن صلى لغير وقتها ولم يسبغ لها وضوءها ولم يتم لها خشوعها ولا ركوعها ولا سجودها خرجت وهي سوداء مظلمة تقول ضيعك الله كما ضيعتنى حتى إذا كانت حيث شاء الله لفت كما يلف الثوب الخلق ثم يضرب بها وجهه.

نسأل الله أن يجعلنا وإياك أيها القارئ من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذيم هداهم الله وأولئك هم أولوا الألباب.

قال المؤلف: وكان الفراغ من تصحيحه بقصد تقديمه للطبع بالقصر الكبير في حديقة السلفي الكريم الحاج عبد السلام حسيسن خامس ربيع الأول سنة أربع وستين وثلاثمائة وألف.

ديل الصراط المستقيم

في صلاة النبي الكريم

تأليف

الدكتور محمد تقي الدين الهلالي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصل اللهم على عبدك ورسولك محمد خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه أجمعين وعلى من اقتدى بهم إلى يوم الدين.

أما بعد: فيقول العبد الفقير إلى الله رحمة ربه محمد تقي الدين بن عبد القادر الهلالي الحسيني وفقنى الله تعالى إلى تأليف كتاب الصراط المستقيم في صفة صلاة النبي الكريم، ونفع الله به خلقاً كثيراً ثم سألنى بعض الإخوان الصادقين، أن أُألف له ذيلا يشتمل على أدلة الأحكام الواردة فيه فها أنذا استعين بالله وأشرع في ذكر الأدلة.

دليل الأذان والإقامة

أخرج البخاري عن أنس قال: أمر بلال أن يشفع الآذان وأن يوتر الإقامة إلا الإقامة.

قال الكرماني: قوله (إلا الإقامة) أي: إلا لفظ الإقامة وهي قد قامت الصلاة فأنه لا يؤثرها بل يشفعها، والحديث حجة على مالك كما أنه حجة على على أبى حنيفة.

قال محمد تقي الدين: المراد يشفع الآذان كون أكثر كلماته مثنى مثنى، فكلماته سبع، ست مشفوعة وواحدة مفردة فتكون كلماته ثلاث عشر كلمة.

وقد صح الترجيع عن النبي ﷺ وهو ذكر الشهادتين مرتين بصوت منخفض ثم ذكرهما كذلك بصوت مرتفع وعليه تكون الكلمات سبع عشرة وثبت أيضا تربيع التكبير وتثنيتة أصح.

وصح عن النبي ﷺ ان يقال في آذان الفجر الأول بعد حى على الفلاح الصلاة خير من النوم مرتين، رواه ابن خزيمة والنسائى والبيهقي وصححه ابن السكن وابن حزم.

دليل تسوية الصفوف

عن النعمان بن بشير قال: كان رسول الله ﷺ يسوى صفوفنا إذا قمنا للصلاة، فإذا استوينا كبر، رواه أبو داوود.

عن أبى إمامة عن رسول الله ﷺ قال: لتسون الصفوف أو لتطمسن الوجوه أو لتغمضن أبصاركم أو لتخطفن أبصاركم، قال المنذرى رواه أحمد والطبراني.

عن البراء بن عازب قال: كان رسول الله ﷺ يتخلل الصف من ناحية إلى ناحية: يسمح صدورنا ومناكبنا، ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم.

وكان يقول: إن الله عز وجل وملائكته يصلون على الصفوف الأولى.. الأول.

عن أبي قاسم الجدلي قال: سمعت النعمان بن بشير يقول: أقبل رسول الله ﷺ على الناس بوجهه، فقال: أقيموا صفوفكم – ثلاثاً – والله لتقيمن صفوفكم أو ليخالفن الله بين قلوبكم، وقال فرأيت الرجل يلزق منكبه بمنكب صاحبه، وركبته بركبة صاحبه، وكعبه بكعبه. رواه أبو داوود.

عن عبد الله بن عمر: أن رسول الله ﷺ قال: أقيموا الصفوف، وحاذوا بين المناكب،

وسدوا الخلل، ولينوا بأيدى إخوانكم ولا تذروا فرجات للشيطان، ومن وصل صفا وصله الله، ومن قطع صفا قطعه الله، رواه أبو داود.

الإحرام

عن ابن عمر قال: رأيت رسول الله ﷺ إذا استفتح الصلاة رفع يديه حتى تحاذى منكبيه، وإذا أراد أن يركع، وبعدها يرفع رأسه من الركوع، أخرجه الستة.

وضع اليمنى على اليسرى

عن زرعة بن عبد الرحمن قال: سمعت بن الزبير يقول: صف القدمين ووضع اليد على اليد من السنة.

عن سهل بن سعد أنه قال كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة، اخرجه مالك في الموطأ ورواه البخاري من طريقه، وهناك أحاديث أخرى صحيحة في معناه.

دعاء الاستفتاح

عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يسكت بين التكبير وبين القراءة إسكاته قال أحسبه قال: هنية فقلت بأبي أنت وأمي يا رسول الله إسكاتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال أقول «اللهم باعد بيني وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم نقنى من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم اغسل خطاياى بالماء والثلج والبرد، رواه البخاري.

وعن أبي الجوزاء عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا استفتح الصلاة قال: سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك وتعالى جدك، ولا إله غيرك، رواه أبو داود.

عن أبي سعيد الخدري قال: كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل كبر ثم يقول أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه ثم يقرأ، رواه أبو داوود، ومعنى الهمز: الموتة وهى الخنق، والنفخ هو الكبر والنفث هو الشعر، وقال تعالى في سورة النحل يخاطب رسوله ﷺ وأمته تبع له ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ۝﴾ فلا يجوز لأحد أن يقرأ القرآن بدون استعاذة والأمر للوجوب حتى تقوم قرينة تصرفه عنه وقد اخبر

الله تعالى أن الشيطان عدو لنا ولا يدفع شره إلا بالاستعاذة أنظر شرح المحلى للإمام ابن حزم ج٣ ص ٢٤٧.

دليل الإسرار ببسم الله الرحمن الرحيم

عن أنس أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين، متفق عليه.

قال الخطابي في شرح سنن أبي داوود: قلت قد يحتج بهذا الحديث من لا يرى أن البسملة من فاتحة الكتاب، وليس المعنى كما توهمه، وإنما وجهه ترك الجهر بالتسمية بدليل ما روى ثابت البنائي عن أنس أنه قال: صليت خلف رسول الله ﷺ وخلف أبي بكر وعمر وعثمان فلم أسمع أحداً منهم يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم.

قال محمد تقي الدين: جاء في تفسيري لفاتحة الكتاب التي سميته فتح الرحمن ما نصه: البسملة آية من الفاتحة، ومن كل سورة في القرآن على الراجح.

أخرج أبو داود بإسناد صحيح عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان لا يعرف فصل السورة، وفي رواية انقضاء السورة حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم وأخرجه الحاكم في المستدرك، وقال صحيح على شرط الشيخين.

وأخرج بن خزيمة في صحيحه عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ قرأ البسملة في أول الفاتحة في الصلاة وعدها آية، وفي إسناده عمر بن هارون البلخي، وفيه ضعف.

وروى الدارقطني من حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إذا قرأتم الحمد لله فاقرأوا بسم الله الرحمن الرحيم، فإنها أم القرآن، وأم الكتاب والسبع المثاني وبسم الله الرحمن الرحيم إحدى آياتها، رواه الدارقطني، وقال إسناد رجاله كلهم ثقات ورواه البخاري في التاريخ، قال البيهقي: أحسن ما احتج به أصحابنا في أن البسملة من القرآن، وانها من فواتح السور سوى سورة براءة، ما رويناه في جمع الصحابة كتاب الله عز وجل في المصاحف، وأنهم كتبوا فيها البسملة على رأس كل سورة سوى براءة فكيف يتوهم متوهم أنهم كتبوا فيها مائة وثلاثة عشر أية ليست من القرآن، وقد علمنا بالرواية الصحيحة، عن ابن عباس انه كان بعد البسملة آية من الفاتحة ويقول: انتزع الشيطان منهم خير آية في

القرآن. رواه الشافعي.

وقد أخرج النسائي في سننه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما والحاكم في المستدرك عن أبي هريرة أنه صلى فجهر في قراءته بالبسملة وقال بعد أن فرغ، إني لأشبهكم صلاة برسول الله ﷺ وصححه الدارقطني والخطيب والبيهقي وغيرهم.

وروى أبو داوود والترمذي عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يفتتح الصلاة ببسم الله الرحمن الرحيم، قال الترمذي: وليس إسناده بذاك.

وقد أخرجه الحاكم في المستدرك عن ابن عباس بلفظ: كان رسول الله ﷺ يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ثم قال صحيح.

وأخرج البخاري في صحيحه عن أنس أنه سئل عن قراءة رسول الله ﷺ فقال: كانت قراءته مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله، ويمد الرحمن ويمد الرحيم.

وأخرج أحمد في المسند وأبو داوود في السنن وابن خزيمة في صحيحه والحاكم في مستدركه عن أم سلمة أنها قالت: كان رسول الله ﷺ يقطع قراءته ببسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين، وقال الدارقطني إسناده صحيح، وبهذا قال من الصحابة أبو هريرة وابن عباس وابن عمر وابن الزبير، ومن التابعين فمن بعدهم سعيد بن جبير أبو قلابة الزهيري وعكرمة وعطاء وطاووس ومجاهد وعلى بن الحسين وسالم بن عبد الله ومحمد بن كعب بن القرطني وابن سيرين وابن المنكدر ونافع مولى بن عمر وزيد بن أسلم ومكحول وغيرهم، وإليه ذهب الشافعي.

وجوب قراءة فاتحة الكتاب في كل ركعة على الإمام والمأموم والمنفرد

عن عبادة بن الصامت أن النبي ﷺ قال: لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب، رواه الجماعة، وفي لفظ لا تجزئ صلاة لمن لمن يقرأ بفاتحة الكتاب، رواه الدارقطني، وقال: إسناده صحيح.

لا إله إلا الله أشهد أن محمداً رسول الله حى على الصلاة حى على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله.

تسوية الصفوف

وكان عليه السلام يأمر بتسوية الصفوف ويبين ما في تركها من الوعيد بقوله: لتسون الصفوف أو ليطمسن الله على الوجوه، وكان يقول أيضاً: لا تختلفوا فتختلف قلوبكم فكان أصحابه يرصون صفوفهم حتى إن أحدهم ليلصق كعبيه بكعبي من يليه ويحاذيه بركبتيه ومنكبيه وكان عليه السلام يقول: لينوا في أيدي إخوانكم.

الإحرام

وكان عليه السلام إذا استوت الصفوف رفع يديه حتى يحاذي بهما أذنيه ثم قال: الله أكبر جهراً حتى يسمع من خلفه ولم يكن له مسمع ولا مبلغ وكان أصحابه يكبرون سراً.

وضع اليمنى على اليسرى

ثم كان يقبض بيده اليمنى ذراع يده اليسرى ويضعهما على صدره وكذلك كان أصحابه يفعلون.

دعاء الاستفتاح

وكان عليه الصلاة والسلام يسكت سكتة بعد إحرامه، يقول: اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد.

وورد عنه استفتاح آخر وهو مشهور عن عمر بن الخطاب ﷺ وهو: سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك.

التعوذ والبسملة

ثم يقول: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم يبسمل سراً وروى جهراً.

قراءة الفاتحة

كان رسول الله ﷺ يقرأ الفاتحة في كل ركعة جهراً في الجهرية وسراً في السرية وكان يأمر الناس بقراءتها ولو كانوا خلف الإمام، ولا صلاة لمن لم يقرأ بها ومن أدرك الركوع مع الإمام ولم يتمكن من قراءة الفاتحة فقد اختلف الصحابة فمن بعدهم هل يعتد بتلك الركعة

أم لا. وقد رجح البخاري في كتاب القرءة خلف الإمام إنه لا يعتد بها وبقوله نأخذ.

كيف قراءته

كان يرتل قراءته حتى لو شئت لعددتها حرفا حرفا وكان يقف على رأس كل آية وآيات الفاتحة سبع بالبسملة.

التأمين والسكتة الثانية

وكان عليه السلام إذا قال ولا الضالين قال آمين رافعا بها صوته وكان أصحابه يقولونها معه بلسان واحد رافعين أصواتهم حتى إن للمسجد لرجة ولا يوجد في الصلاة شيء يقوله المأموم مع الإمام إلا آمين وإلا الفاتحة إذا لم يقرأها في سكتات الإمام ثم كان يسكت بين التأمين وقراءة السورة سكتة لطيفة.

قراءة السورة

كان رسول الله ﷺ يقرأ سورة من القرآن يفتتحها بالبسملة وكان يقرأ في صلاة الصبح بطوال المفصل كـ «الحجرات، وق، والذاريات»، وما أشبه ذلك وكان يقرأ في صلاة الظهر دون صلاة الصبح وفي صلاة العصر على النصف من قراءة الظهر وفي صلاة المغرب غالباً بقصار المفصل كالضحى والإنشراح والتين وما أشبهها وكان يقرأ في صلاة العشاء بالسور المتوسطة كـ «سبح اسم ربك»، و«الشمس وضحاها»، و«والليل إذا يغشى»، وكان في بعض الأحيان يقرأ سورة واحدة في الركعتين يقسمهما بينهما.

صبح يوم الجمعة

كان رسول الله ﷺ يقرأ في صلاة صبح يوم الجمعة بـ ألم السجدة في الركعة الأولى وهل أتى على الإنسان في الركعة الثانية.

قراءة صلاة الجمعة

وكان يقرأ في صلاة الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين أو سبح اسم ربك وهل أتاك حديث الغاشية.

السكتة الثانية

كان عليه السلام يسكت في الركعة الأولى ثلاث سكتات الأولى بعد تكبيرة الإحرام والثانية بعد التأمين والثالثة بعد ختام السورة وفي الركعة الثانية السكتتين الآخيرتين فقط غير أن السكتة الأخيرة أقصر مما قبلها.

الركوع

ثم يركع رافعا يديه مكبرًا يطيل التكبير في حال هوية حتى يضع يديه على ركبتيه ولا يشرع المأمومون في الركوع حتى يستوى راكعاً وكذلك يقتدون به في جميع الأركان ولا يفعلون منها شيئاً معه ولا يساوقونه بل يفعلونها بعده، فإذا استوى عليه السلام راكعاً ركعوا كلهم مكبرين سرا دفعة واحدة، ثم يسبح في ركوعه سبحان ربى العظيم عشر مرات ويسبح المأمومون كذلك (وهذا أعلى التسبيح لمن كان إماماً، وأما الفذ فيزيد عليه إن شاء، وادناه ثلاث تسبيحات في الركوع ومثلها في السجود.

الرفع من الركوع

ثم يرفع رأسه من الركوع رافعاً يديه كما فعل في الإحرام وعند الركوع قائلاً: سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ملء السماوات وملء الأرض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيئ بعد أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وكان يطيل هذا الركن حتى يقال إنه قد نسى.

السجود

ثم يهوى ﷺ ساجداً مكبراً جهراً غير رافع يديه ويطيل التكبير حتى يضع جبهته على الأرض ساجداً وكان يقدم ركبتيه على يديه في السجود في أرجح الروايتين، وكان يسجد على جبهته وأنفه ويديه وركبتينه ناصباً قدميه مستقبلاً بأطراف أصابعهما القبلة ولا يخر أحد من المأمومين ساجداً حتى يضع جبهته على الأرض ثم يخرون دفعة واحدة مكبرين سراً، وكان عليه الصلاة والسلام يقول في سجوده: سبحان ربي الأعلى، وكان يقول أيضاً: سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي وقد قال عليه الصلاة والسلام: نهيت أن أقرأ

القرآن ساجداً أو راكعاً أما الركوع فعظموا فيه الرب وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن أن يستجاب لكم وكان أصحابه ﷺ يمتثلون أمره الكريم ويغتنمون فضله فكانوا يسألون الله في سجودهم كل شيء حتى ملح العجين، وكان يطيل هذا الركن مقدار عشر تسبيحات وكان قيامه لقراءة الفاتحة وركوعه وقيامه بعد الركوع وسجوده وجلوسه بين السجدتين كل ذلك قريباً من السواء.

الرفع من السجود

ثم يرفع ﷺ رأسه من السجود مكبراً ولا يرفع أحد رأسه من السجود حتى يستوى جالساً، ثم يرفع المأمومون رؤوسهم مكبرين سراً دفعة واحدة.

الجلوس بين السجدتين ودعاؤه

وكان رسول الله ﷺ يطيل الجلوس بين السجدتين حتى يقال أنه قد نسى وكان يجلس على رجله اليسرى وينصب قدمه اليمنى مستقبلة أصابعها القبلة وقد ورد أيضاً أنه كان يضجعها ولعله فعل هذا مرة وذاك أخرى وكان يقول في هذا الجلوس اللهم اغفر لى وارحمنى واسترنى وأجرني وارزقني وعافنى واهدنى وارفعنى وانصرنى واعف عني ثم يسجد السجدة الثانية مثلها.

جلسة الاستراحة

وكان يفرع رأسه من السجدة الثانية مكبراً ثم يستوى جالساً قبل أن ينهض للركعة الثانية.

النهوض للركعة الثانية

ثم ينهض للركعة الثانية مقدماً يديه على ركبتيه معتمداً على قدميه، وقد اختلف الذين وصفوا صلاته عليه الصلاة والسلام في جلسة الاستراحة فبعضهم أثبتها وبعضهم لم يذكرها، والذى نأخذ به هو فعلها لأن المثبت مقدم على غيره ومن لم يفعل جلسة الاستراحة ينهض بالتكبير من حين يرفع رأسه إلى أن يستوى قائماً، ثم يقول أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم، ويفعل مثل ما فعل في الركعة الأولى إلا السورة

فإنها تكون غالباً أقصر من السورة التى قرأ في الركعة الأولى.

التشهد

وكان رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه من السجدة الأخيرة من الركعة الثانية يجلس على رجله اليسرى وينصب اليمنى كما كان يفعل بين السجدتين ثم يتشهد، وأصح التشهدات المروية عنه تشهد ابن مسعود وهو: التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

القيام من التشهد الأول

ثم يقوم مكبراً مقدماً يديه على ركبتيه في أرجح الروايتين رافعاً يديه حذو أذنيه كما فعل في الإحرام وفي الركوع وفي الرفع منه، ثم يقرأ الفاتحة متعوذاً مبسملاً كما فعل في الركعة الثانية، غير أنه يسر بها، ويفعل في هذه الركعة مثل ما فعل في الركعة الثانية غير أنه لا يقرأ السورة، فإن كانت الصلاة رباعية لم ينهض للرابعة حتى يجلس جلسة الاستراحة ثم يصلى ركعة رابعة مثلها، فإذا جلس للتشهد الأخير في الصوات كلها لم يجلس على رجله اليسرى كما فعل في التشهد الأول بل افضى بوركه إلى الأرض ونصب قدمه اليمنى وجعل قدمه اليسرى تحتها، ثم يقول: التحيات لله فإذا وصل عبده ورسوله يقول: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم إنى أعوذ بك من عذاب جهنم، وأعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات، اللهم إنى أعوذ بك من المأثم والمغرم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، ثم يدعو الله بما شاء من حاجات الدنيا والآخرة ومن الدعاء الوارد اللهم إنى ظلمت نفسى ظلماً كثيراً ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمنى إنك أنت الغفور الرحيم. اللهم إنى أسألك من كل خير سألك منه محمد نبيك ورسولك وأعوذ بك من كل شر استعاذك منه محمد نبيك ورسولك ثم يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله وبركاته إماماً كان أم مأموماً أم منفرداً ثم

يقول[١] بالجهر: الله أكبر استغفر الله استغفر الله استغفر الله، اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام، لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيئ قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد لا حول ولا قوة إلا بالله، لا إله إلا الله، ولا نعبد إلا إياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون، ثم يقول: سبحان الله والحمد لله والله أكبر عشر مرات وإن شاء قالها ثلاثا وثلاثين مرة ثم يقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيئ قدير، ومن سنته أن يقال دبر كل صلاة اللهم أعنى على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك، ولا يلزم الإنسان بعد السلام أن يجلس لهذه الأذكار لأن أصحاب النبي ﷺ كان بعضهم ينصرف بعد سلامه مباشرة ويخرج من المسجد وبعضهم كانوا يبقون جالسين والأمر في ذلك واسع ولم يكن النبي ﷺ يرفع يديه للدعاء عقب الصلاة ويقتدى به المأمومون كما يفعله بعض الناس في هذا الزمان.

خاتمة الخشوع في الصلاة

قال تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۝ ٱلَّذِينَ هُمْ فِى صَلَاتِهِمْ خَـٰشِعُونَ ۝ ﴾ والفلاح: هو النجاة من المخلوقات والفوز بالمرغوبات وتلك السعادة وقد أخبر الله تعالى أن الفلاح إنما يكون للمؤمنين ووصف المؤمنين بالخشوع في صلاتهم، وقال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ ﴾، أي تنهى صاحبها وتمنعه من المعاصى، وإنما تنهى عن الفحشاء والمنكر إذا كان فيها خشوع.

وعن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من صلى صلاة لم يقرإ فيها بإم القرآن فهى خداج. رواه أحمد وابن ماجه.

وعن أبي هريرة أن النبي ﷺ أمره أن يخرج فينادنى: لا صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب، فما زاد، رواه أحمد وأبو داوود.

وعن عبادة قال: صلى رسول الله ﷺ الصبح فثقلت عليه القراءة فلما انصرف قال: آرانى أراكم تقرآون وراء إمامكم قال: قلنا يا رسول الله أي والله، قال: لا تفعلوا إلا بأم

---

(١) تنبيه: قوله: ثم يفعل كذا وكذا، الضمير فيه تارة يعود على النبي ﷺ وتارة يعود على من يريد اتباع سنته.

القرآن، فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بها، رواه أبو داوود والترمذي، وفي لفظ: «ولا تقرأوا بشيء من القرآن إذا جهرت به إلا بأم القرآن»، رواه ابو داوود والنسائى والدارقطني، وقال كلهم ثقات.

وعن عبادة أن النبي ﷺ قال: لا يقرأن أحد منكم شيئاً من القرآن إذا جهرت بالقراءة إلا بأم القرآن، رواه الدارقطني وقال: رجاله كلهم ثقات، قال محمد تقي الدين، وقد ألف الإمام البخاري كتاب القراءة خلف الإمام، وأقام البراهين القاطعة فيه على وجوب قراءة الفاتحة على الإمام والمأموم والمنفرد في السرية والجهرية وألف الإمام البيهقي كتابا مثله.

التأمين والسكتة الثانية

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: « إذا أمن الإمام فأمنوا، فإن من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه، وقال ابن شهاب، كان رسول الله ﷺ يقول آمين »، رواه الجماعة إلا الترمذي لم يذكر قول ابن شهاب، وفي رواية: إذا قال الإمام، غير المغضوب عليهم ولا الضالين، فقولوا: آمين، فإن الملائكة تقول: آمين وأن الإمام يقول: آمين، فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه، رواه أحمد والنسائى.

وعن أبى هريرة قال: «كان رسول الله ﷺ إذا تلا غير المغضوب عليهم ولا الضالين، قال آمين، حتى يسمع من يليه من الصف الأول»، رواه أبو داوود وابن ماجه، وقال حتى يسمعها أهل الصف الأول فيرتج بها المسجد.

وعن وائل بن حجر قال: سمعت النبي ﷺ قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين، فقال: آمين: يمد بها صوته، رواه أحمد وابو داوود والترمذي.

عن الحسن بن سمرة عن النبي ﷺ، أنه كان يسكت سكتتين، إذا استفتح الصلاة، وإذا فرغ من القراءة كلها، وفي رواية، سكتة إذا كبر، وسكتة إذا فرغ من القراءة، غير المغضوب عليهم ولا الضالين، رواه أبو داوود، وكذلك أحمد والترمذي وابن ماجه بمعناه.

قراءة السورة بعد الفاتحة

عن أبي برزة قال: كان النبي ﷺ يصلى الصبح فينصرف الرجل فيعرف جليسه، وكان يقرأ في الركعتين أو إحداهما ما بين الستين إلى المائة رواه البخاري.

عن أبي سعيد الخدري قال: «كما نحرز قيام رسول الله ﷺ في الركعتين الأولين من الظهر قدر ثلاثين آية وحرزنا قيامه في الآخرين قدر النصف من ذلك، وحرزنا قيامه في الركعتين الأولين من العصر على قدر قيامه في الآخرين من الظهر وفي الآخرين من العصر على النصف من ذلك.

عن هشام بن عروة: أن أباه كان يقرأ في صلاة المغرب بنحو ما تقرأون، والعاديات، ونحوها من السور وعن أبى عثمان النهدي أنه صلى خلف ابن مسعود المغرب، فقرأ بقل هو الله أحد.

دليل القراءة في العشاء

قال النبي ﷺ لمعاذ هل لا قرأت بسبح اسم ربك والشمس وضحاها والليل إذا يغشى. رواه البخاري.

ما يقرأ في صبح يوم الجمعة

عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ، كان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة ألم تنزيل السجدة وهل أتى على الإنسان حين من الدهر، وزاد أبو داوود وفي صلاة الجمعة بسورة الجمعة وإذا جاءك المنافقون، وأخرجه مسلم والنسائي بتمامه.

ما يقرأ به في صلاة الجمعة

عن النعمان بن بشير، أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في العيدين ويوم الجمعة بسبح اسم ربك، وهل أتاك حديث الغاشية، أخرجه مسلم والأربعة.

عن ابن أبى رافع، واسمه عبيد الله، قال: صلى بنا أبو هريرة يوم الجمعة، فقرأ بسورة الجمعة، وفي الركعة الأخيرة، إذا جاءك المنافقون قال: فأدركت أبا هريرة حين انصرف، فقلت له: إنك قرأت بسورتين كان على يقرأ بهما بالكوفة، قال أبو هريرة: فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقرأ بهما يوم الجمعة.

دليل السكتات

عن سمرة قال: «سكتتان حفظتهما عن رسول الله ﷺ: قال فيه: قال سعيد، قلنا لقتادة،

ما هاتان السكتتان، قال: إذا دخل في صلاته، وإذا فرغ من القراءة، ثم قال بعد: وإذا قال: غير المغضوب عليهم ولا الضالين » أخرجه الأربعة إلا النسائى.

دليل رفع اليدين في الصلاة

وعن ابن عمر قال: «كان النبي ﷺ إذا قام إلى الصلاة رفع يديه حتى يكونا بحذو منكبيه ثم يكبر، فإذا أراد أن يركع رفعهما مثل ذلك، وإذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك أيضاً وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد، متفق عليه.

وللبخاري، ولا يفعل ذلك حين يسجد، ولا حين يرفع رأسه من السجود،

ولمسلم، ولا يفعله حين يرفع رأسه من السجود، وله ايضاً، ولا يرفعهما بين السجدتين.

وعن نافع أن ابن عمر كان إذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه وإذا ركع رفع يديه وإذا قال: سمع الله لمن حمده رفع يديه وإذا قام من الركعتين رفع يديه، ورفع ذلك ابن عمر إلى النبي ﷺ، رواه البخاري والنسائى وأبو داوود.

دليل مقدار الركوع والسجود

وعن أنس بن مالك قال: ما صليت وراء أحد بعد رسول الله ﷺ أشبه صلاة برسول الله ﷺ من هذا الفتى، يعنى عمر بن عبد العزيز – قال: فحزرنا في ركوعه عشر تسبيحات، وفي سجوده عشر تسبيحات وأخرجه ابو داوود والنسائى.

دليل ما يقال في الركوع

عن عقبة بن عامر قال: لما نزلت «فسبح باسم ربك العظيم» قال رسول الله ﷺ: اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الأعلى قال اجعلوها في سجودكم (دليل آخر على مقدار الركوع والسجود).

وعن البراء قال: كان ركوع النبي ﷺ وسجوده وبين السجدتين وإذا رفع من الركوع، ما خلا القيام والقعود، قريبا من السواء متفق عليه.

دليل مقدار القيام من الركوع

وعن أنس: قال كان النبي ﷺ إذا قال «سمع الله لمن حمده » قام حتى نقول: قد أوهم، ثم

يسجد ويقعد بين السجدتين حتى نقول قد أوهم، رواه مسلم.

دليل ما يقال بعد الرفع من الركوع

وعن أبي سعيد الخدري قال: كان رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع قال: «اللهم ربنا لك الحمد، ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيئ بعد، أهل الثناء والمجد، أحق ما قال العبد، وكلنا لك عبد، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطى لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد، رواه مسلم.

قال محمد تقي الدين: إذا نظرنا بإمعان في قول النبي ﷺ صلوا كما رأيتمونى أصلى، رواه البخاري، وبهذين الحديثين الآخيرين وحديث البراء، نعلم يقينا مقدار ركوع النبي ﷺ وسجوده وقيامه بعد الركوع وجلوسه بين السجدتين، ثم نضيف إلى هذه الأحاديث حديث أنس فيتبين لنا من هذه الأحاديث أن مقدار هذه الأركان الأربعة لا يقل عن عشر تسبيحات، وأما حديث عون بن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: إذا ركع أحدكم فليقل – ثلاث مرات: سبحان ربى العظيم، وذلك أدناه، وإذا سجد فليقل سبحان ربى الأعلى – ثلاثاً – وذلك أدناه، أخرجه الأربعة إلا النسائي وقال أبو داوود هذا مرسل، عون لم يدرك عبد الله.

وكذلك حديث السعدي عن أبيه، أو عن عمه قال: « رمقت النبي ﷺ في صلاته، فكان يتمكن في ركوعه وسجوده قدر ما يقول: سبحان الله – ثلاثاً – »

قال أبو داود السعدي مجهول، فلا حجة في شيء من ذلك لضعف هذين الحديثين، وأما أحاديث إتمام هذه الأركان فهى كثيرة صحيحة كالشمس يضاف إليها ما رواه مسلم في صحيحه عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثر وأمن الدعاء، ومن اقتصر على ثلاث تسبيحات لا يمكن أن يكثر من الدعاء ولذلك أقول إنى راجع عما أشرت إليه في المتن من أجزاء ثلاث تسبيحات.

دليل وضع اليدين على الركبتين في الركوع

عن مصعب بن سعد قال: صليت إلى جنب أبى فطبقت بين كفى ثم وضعتهما بين

فخذى فنهاني أبى وقال كنا نفعل فنهينا عنه وأمرنا أن نضع أيدينا على الركب، رواه الستة.

دليل تقديم الركبتين على اليدين في السجود

عن وائل بن حجر قال: رأيت رسول الله ﷺ إذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه، وإذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه، رواه أبو داوود والترمذي، والنسائى، وابن ماجه، والدرامي، قال أبو سليمان الخطابي حديث وائل بن حجر أثبت من حديث أبي هريرة يعنى الذي يدل على تقديم اليدين على الركبتين.

دليل السجود على سبعة أعظم

عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: أمرت أن أسجد على سبعة أعظم، على الجبهة، واليدين، والركبتين، وأطراف القدمين، متفق عليه.

وعن عبد الله بن مالك بن بحينة قال: كان النبي ﷺ إذا سجد فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه. متفق عليه.

دليل كيفية السجود

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ «اعتدلوا في السجود، ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب ». متفق عليه.

وعن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: إذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك. رواه مسلم.

وعن أبي حميد في صفة صلاة رسول الله ﷺ قال: «إذا سجد فرق بين فخذيه غير حامل بطنه على شيء من فخذيه». رواه أبو داوود

وعن أبي حميد، أن النبي ﷺ كان إذا سجد أمكن أنفه وجبهته من الأرض ونحى يديه عن جبينه ووضع كفيه حذو منكبيه. رواه أبو داوود والترمذي وصححه.

دليل التكبير في كل خفض ورفع

عن ابن مسعود قال: رأيت النبي ﷺ يكبر في كل رفع وخفض، وقيام وقعود. رواه أحمد والترمذي والنسائئ وصححه الترمذي.

وعن عكرمة قال: قلت لابن عباس: صليت الظهر بالبطحاء خلف شيخ أحمق، فكبر اثنتين وعشرين تكبيرة (يكبر إذا سجد وإذا رفع رأسه، فقال ابن عباس: تلك صلاة ابى القاسم ﷺ. رواه أحمد والبخاري.

وعن أبى موسى: أن رسول الله ﷺ خطبنا فبين لنا سنتنا، وعلمنا صلاتنا فقال: إذا صليتم فأقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم أحدكم، فإذا كبر فكبروا، وإذا قرأ فأنصتوا، وإذا قال: « **غير المغضوب عليهم والضالين** » فقولوا: آمين، يحبكم الله، وإذا كبر وركع فكبروا واركعوا فإن الإمام يركع قبلكم، ويرفع قبلكم، فقال رسول الله ﷺ فتلك بتلك وإذا قال: سمع الله لمن حمده، فقولوا: اللهم ربنا لك الحمد، يسمع الله لكم، فإن الله تعالى قال على لسان نبيه، سمع الله لمن حمده، وإذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا، فإن الإمام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم، قال رسول الله ﷺ فتلك بتلك، وإذا كان عند القعدة فليكن من أول قول أحدكم التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله. رواه أحمد ومسلم والنسائى وأبو داوود، وفي رواية بعضهم وأشهد أن محمداً.

وعن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك، اللهم اغفر لي يتأول القرآن. أخرجه الستة إلا الترمذي.

وعن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان يقول في سجوده: اللهم اغفر لي ذنبى كله، دقة وجله وأوله وآخره – زاد ابن السرج علانيته وسره. أخرجه مسلم وأبو داوود.

وعن ابن عباس: أن النبي ﷺ قال: نهيت أن أقرأ القرآن راكعاً او ساجداً فإما الركوع فعظموا الرب فيه وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء. فقمن أن يستجاب لكم. أخرجه مسلم والأربعة إلا الترمذي.

وعن عبد الله بن عمر: قال: سنة الصلاة أن تنصب رجلك اليمنى وتثنى رجلك اليسرى.

وعنه أيضا قال: من سنة الصلاة أن تضجع رجلك اليسرى وتنصب اليمنى. رواهما أبو داوود.

دليل الجلوس على القدم اليسرى ونصب اليمنى ما عدا الجلوس الأخير

عن عبد الله بن الزبير قال: كان رسول الله ﷺ إذا قعد في الصلاة جعل قدمه اليسرى بين فخذيه وساقه وفرش قدمه اليمنى ووضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى وأشار بإصبعه. رواه مسلم.

وعن حذيفة: أن النبي ﷺ كان يقول بين السجدتين رب اغفر لي رب اغفر لى. رواه النسائى وابن ماجه.

وعن ابن عباس: أن النبي ﷺ كان يقول بين السجدتين: اللهم اغفر لي وارحمنى واجبرني واهدنى وارزقنى رواه الترمذي وأبو داوود، إلا أنه قال فيه: «وعافنى» مكان «واجبرني».

دليل جلسة الاستراحة

وعن مالك بن الحويرث أنه رأى النبي ﷺ يصلى فإذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوى قاعداً رواه الجماعة إلا مسلما وابن ماجه.

كيف ينهض للركعة الثانية

عن وائل بن حجر أن النبي ﷺ لما سجد وقعت ركبتاه إلى الأرض قبل أن يقع كفاه، فلما سجد وضع جبهته بين كفيه وجافى عن إبطه، وإذا نهض على ركبتيه، واعتمد على فخذيه. رواه أبو داوود.

دليل الاستعاذة عند قراءة الفاتحة في كل ركعة

قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾ ﴾ ولا يجزئه التعوذ الأول لوقوع الفصل بين القرائتين بالركوع وما بعده وإلى هنا ذهب بن سيرين والشافعي وأحمد في إحدى الروايتين.

دليل كون السورة في الركعة الثانية أقصر منها في الأولى

وعن أبي قتادة قال كان النبي ﷺ يقرأ في الظهر في الأوليين بأم الكتاب وسورتين، وفي الركعتين الأخريين بأم الكتاب ويسمعنا الآية أحيانا ويطول في الركعة الأولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر، وهكذا في الصبح. متفق عليه.

دليل التشهد

رواه البخاري ومسلم طبقا لما ذكرت في المتن إلا أنه ليس فيه وحده لا شريك لـه، فهـي زيادة وقعت خطئا فيجب حذفها.

دليل التكبير مع القيام بعد التشهد الأول

قال البخاري في صحيحه: باب يكبر وهو ينهض من السجدتين وكان ابن الزبير يكبر في نهضته، عن سعيد بن الحارث قال صلى بنا أبو سعيد فجهر بـالتكبير حـين رفـع رأسـه مـن السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين وقال:

هكذا رأيت النبي ﷺ ومن مطرف قال: صليت أنا وعمران صلاة خلـف علـى بـن ابـى طالب ﷺ فكان إذا سجد كبر وإذا رفع كبر وإذا نهض من السجود وإذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم أخذ عمران بيدى فقال: لقد صلى بنا هذا صلاة محمد ﷺ وقال: لقد ذكرنـى هذا صلاة محمد ﷺ.

قال الكرماني في شرح البخـاري: قـال أكثـرهم التكـبير في القيـام مـن الـركعتين لـسائر التكبيرات في المقارنة للأفعال فهو مع القيام وقال مالك يكبر بعد الاستواء.

دليل رفع اليدين بعد القيام من التشهد الأول

وعن نافع: أن ابن عمر كان إذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه، وإذا ركع رفع يديه وإذا قال: سمع الله لمن حمده رفع يديه، وإذا قام من الركعيتن رفع يديه ورفع ذلـك ابـن عمـر إلى النبي ﷺ رواه البخاري.

دليل هيئة الجلوس للتشهد الأخير

عن محمد بن عمر بن عطاء أنه كان حالساً من نفر من أصحاب النبي ﷺ فـذكرنا صـلاة النبي ﷺ فقال أبو حميد الساعدني إذا كنت أحفظكـم لـصلاة رسـول الله ﷺ رأيتـه إذا كـبر جعل يديه حذاء منكبيه، وإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهـره فـإذا رفـع اسـتوى حتى يعود كل قفار مكانه فإذا سجد وضع يده غير مفترش ولا قابضهما واستقبل بـأطراف أصابع رجليه القبلة فإذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونـصب اليمنـى، وإذا

جلس في الركعة الأخيرة قدم رجله اليسرى ونصب الأخرى وقعد على مقعدته. رواه البخاري.

دليل وجوب الصلاة على النبي ﷺ في التشهد الأخير

عن ابن مسعود قال: «أتانا رسول الله ﷺ ونحن في مجلس سعد بن عبادة، فقال له بشير بن سعد أمرنا الله أن نصلى عليك فكيف نصلى عليك؟ قال: فسكت رسول الله ﷺ حتى تمنينا أنه لم يسأله، ثم قال رسول الله ﷺ: قولوا اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد، والسلام كما قد علمتم. رواه أحمد ومسلم والنسائى والترمذي وصححه ولاحمد في لفظ آخر نحوه وفيه «فكيف نصلى عليك إذا نحن صلينا في صلاتنا».

دليل التعوذ بالله من أمور في التشهد الأخير

عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ يدعو في الصلاة يقول: اللهم إنى أعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات، اللهم إنى أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال قائل ما أكثر ما تستعيذ من المغرم فقال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف. متفق عليه.

عن أبى بكر الصديق أنه قال لرسول الله ﷺ علمنى دعاء أدعو به في صلاتي قال: قل اللهم أني ظلمت نفسى ظلما كثيراً ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمنى إنك أنت الغفور الرحيم. رواه البخاري.

وعن عبد الله قال: إذا كنا مع النبي ﷺ في الصلاة قلنا: السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي ﷺ لا تقولوا السلام على الله فإن الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، فإنكم إذا قلتم أصاب كل عبد في السماء أو بين السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله واشهد أن محمداً عبده ورسوله ثم يتخير من الدعاء أعجبه إليه فيدعوا. رواه البخاري.

دليل الدعاء المذكور في التشهد الأخير

عن أبى إمامة قال: دعا رسول الله ﷺ بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئاً. قلنا يا رسول الله دعوت بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئاً، فقال ألا أدلكم على ما يجمع ذلك كله تقول اللهم أنى أسألك من خير ما سألك منه نبيك محمد ﷺ ونعوذ بك من شر ما استعاذك منه نبيك محمد ﷺ وأنت المستعان وعليك البلاغ ولا حول ولا قوة إلا بالله. رواه الترمذي. وقال حديث حسن.

دليل السلام وكيف يكون؟

عن وائل بن حجر قال صليت مع النبي ﷺ فكان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، رواه أبو داوود بإسناد صحيح.

هذا الحديث صححه الحافظ بن حجر وذكر له عدة طرق فيجب العمل به لقول النبي ﷺ وصلوا كما رأيتموني أصلى ومن أراد استقصاء البحث في هذا فلينظره في سبل السلام.

أدلة الذكر بعد الصلاة وكيف يكون؟

عن ابن عباس أن رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبي ﷺ وقال ابن عباس: كنت أعلم إذا انصرفوا بذلك إذا سمعته.

وعنه أيضا قال: كنت أعرف انقضاء صلاة النبي ﷺ بالتكبير، رواهما البخاري.

وعن ثوبان قال رسول الله ﷺ: إذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا، وقال: اللهم أنت السلام ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام. رواه مسلم.

عن المغيرة بن شعبة أن النبي ﷺ كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيئ قدير. اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. رواه البخاري.

وعن عبد الله بن الزبير أنه كان يقول في دبر كل صلاة حين يسلم لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم، ولا نعبد إلا إياه له النعمة وله الفضل، وله الثناء الحسن لا إله إلا الله مخلصين له

الدين ولو كره الكافرون، قال: وكان رسول الله ﷺ يهلل بهن دبر كل صلاة. رواه أحمد ومسلم وأبو داوود والنسائي.

وعن أبي هريرة قال: جاء الفقراء إلى النبي ﷺ فقالوا ذهب أهل الدثور من الأموال بالدرجات العلا والنعيم المقيم يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم ولهم فضل من أموالهم يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون قال: ألا أحدثكم بما إن أخذتم أدركتم من سبقكم ولم يدرككم أحد بعدكم وكنتم خير من أنتم بين ظهرانيه إلا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاث وثلاثين ونكبر أربعا وثلاثين فرجعت إليه فقال تقول سبحان الله والحمد الله والله أكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاثاً وثلاثين. رواه البخاري.

عن أبي هريرة قال: من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثاً وثلاثين، وكبر الله ثلاثاً وثلاثين وثال تمام المائة لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيئ قدير غفرت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر. رواه مسلم.

عن أم سلمة أن النبي ﷺ كان إذا سلم يمكث في مكانه يسيرًا. قال ابن شهاب فنرى والله أعلم لكى ينفذ من ينصرف من النساء. رواه البخاري قال محمد تقي الدين: وبهذا تعلم يقينا أن ما أحدثه المتأخرون من الدعاء عقب المكتوبات بجماعة وإمام وألفاظ معلومة يفتتح بها ويختمونه بالصلاة على النبي ﷺ جماعة بلسان واحد ثم يقولون سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ويمسحون وجوههم بأيديهم بدعة لم يفعلها رسول الله ﷺ ولا من اتبعه بإحسان وقد استوفى الكلام في رد هذه البدعة الإمام أبو إسحاق الشاطبي في كتاب الاعتصام فجزاه الله خيراً ونقل في هذا الكتاب عن الإمام مالك بن أنس إمام دار الهجرة في زمانه أنه قال من ابتدع في الإسلام بدعة يراها حسنة فقد زعم أن محمداً ﷺ خان الرسالة لأني سمعت الله يقول: ﴿ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ وما لم يكن يومئذ دينا لا يكون اليوم دينا. قال محمد تقي الدين والدعاء بالهيئة المذكورة لم يكن في زمان النبي ﷺ دينا فلن يكون دينا إلى يوم القيامة.

وقد يسر الله بمنة وكرمه فله الحمد ذكر أدلة جميع المسائل المدرجة في كتاب الصراط المستقيم إلا مسألة واحدة أن الصحابة كانوا يسألون الله في صلاتهم كل شيئ حتى ملح

العجين، فإني لم أجده في شيء من الكتب التي بيدي وقد بقى في ذهني مما طالعته من قبل والله أعلم بصحته وأنا متوقف في نسبته إلى الصحابة حتى أجد له دليلاً أما الدعاء بكل ما يريد المصلى من خير الدنيا والآخرة ما لم يخرج إلى التنطع الذي لا يليق بالأدب كقول بعضهم اللهم إني أسألك القصر الأبيض الذى على يمين الداخل إلى الجنة والدليل على ذلك حديث بن مسعود المتقدم، وفي رواية لمسلم «ثم ليتخير بعد من المسألة ما شاء أو ما أحب ».

وقد تم تأليفه في أقل من أربعة أيام وكان الفراغ منه يوم الأربعاء السابع والعشرين من ربيع الأول عند آذان المغرب سنة ١٣٩٥ هـ. أسأل الله بأسمائه الحسنى وبمحبتنا واتباعنا لنبيه محمد ﷺ أن يجعله خالصا لوجهه الكريم وأن ينفع به كما نفع بأصله ويختم لنا بالحسنى ويجعل أسعد أيامنا يوم لقائه والحمد لله رب العالمين.

الفهرس

الفهرس

من إصدارات دار الكتاب والسنة

م	اسم الكتاب	المؤلف
١.	شرعية النصح والزجر والتحذير من دعاة الجهل والتحزب والتلبيس والتغرير	أبو عبد الرحمن يحيى بن علي الحجوري
٢.	مناظرتان بين سني وشيعي	تقي الدين الهلالي المغربي
٣.	موقف الخميني من الشيعة والتشيع	تقي الدين الهلالي المغربي
٤.	رؤية شرعية للأحداث التفجيرية	قرأه وراجعه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للإفتاء جمع وإعداد إبراهيم بن صالح المحيميد
٥.	شرح الأربعون النووية	الإمام المجدد تقي الدين الهلالي المغربي رحمه الله
٦.	أوجه الشبة بين اليهود و بين الشيعة الرافضة الحيارى وكذا بين الشيعة الرافضة والنصارى	جمال بن فريحان الحارثي
٧.	الشعارات وحدها لا تكفى	الدكتور محمد بن سعيد رسلان
٨.	الرد الريان على القرني وحسان في سبهما الصحب الكرام	جمال بن فريحان الحارثي
٩.	النذارة لمنتحرى فلسطين وأطفال الحجارة ويليه الرد على مجيزي العمليات الانتحارية	ماهر بن ظافر القحطاني
١٠	سبيل الرشاد في هدي خير العباد	الإمام المجدد تقي الدين الهلالي المغربي
١١	طريقة تخريج الأحاديث وتحقيق الأسانيد	أبي البراء علي رضا بن عبد الله المدني جمع و ترتيب أبو رزين أمين بن فيصل السني
١٢	الحسام الماحق لكل مشرك ومنافق رد على رسائل في الشرك	تقي الدين الهلالي المغربي
١٣	فتح الودود شرح قصيدة أبي بكر ابن أبي داود	أبي ياسر رزيق بن حامد الحصيني القرشي تقريظ الشيخ العلامة المحدث احمد بن يحيى النجمي
١٤	مسائل منهجية معاصرة	سؤالات أبو محمد خالد بن عبد الرحمن المصري أجاب عنها أصحاب الفضيلة العلماء سماحة الشيخ الوالد محمد ابن عبد الوهاب البنا سماحة الشيخ الوالد حسن بن عبد الوهاب البنا
١٥	الهدية الهادية إلى الطريقة التجانية	تقي الدين الهلالي المغربي
١٦	سورة العصر عقيدة وأحكام وتوجيهات لدُعاة العصر	جمال بن فريحان الحارثي
١٧	كيف يربي يهود الولايات المتحدة أبنائهم ؟	تقي الدين الهلالي المغربي
١٨	نبذة نفيسة عن حقيقة دعوة الإمام المصلح محمد بن عبد الوهاب للعلامة المحدث إسحاق ابن الشيخ الإمام عبد الرحمن بن حسن	محمد بن حسن بن عبد الرحمن آل الشيخ عضو الإفتاء برئاسة البحوث العلمية والافتاء اعتنى بأخراجها احمد بن عبد العزيز التوجرى

من إصدارات دار الكتاب والسنة

م	اسم الكتاب	المؤلف
١٩	السراج المنير في تنبيه جماعة التبليغ على أخطائهم	تقي الدين الهلالي المغربي
٢٠	الأمن في الأوطان مطلب كل مصلح إنسان	جمال بن فريحان الحارثي
٢١	إرواء الغليل في الدفاع عن الشيخ العلامة ربيع المد خلي حامل لواء الجرح والتعديل	أبو عمر أسامة بن عطايا بن عثمان العتيبى تقريظ الشيخ العلامة المحدث احمد بن يحيى النجمى
٢٢	الدعوة إلى الله في أقطار مختلفة	تقي الدين الهلالي المغربي
٢٣	التمني	عبد السلام بن برجس بن ناصر آل عبد الكريم
٢٤	نبذة من علوم القران	تقي الدين الهلالي المغربي
٢٥	الفكر الصوفي	تقي الدين الهلالي المغربي
٢٦	شرح العقيدة الوسطية لشيخ الإسلام بن تيمية	محمد بن خليل هراس تحقيق وتعليق جميل بن عبدة قايد الصلوى قدم له الشيخ الامام يحي بن على الحاجوري
٢٧	حكم صلاة المريض وبديلة نصيحة مهمة تأليف العلامة المحدث مقبل ابن هادى الو ادعى	أبي عبد الله يحي بن محمد بن القاسم الديلمي راجعه وقدم له محمد بن إسماعيل العمراني وصاحب الفضيلة العلامة محمد بن عبد الله الامام
٢٨	إنما اليقين في الوحي والفقه لا في الفكر الاسلامى	سعد بن عبد الرحمن الحصين
٢٩.	القول البديع في معرفة ذوي الفضل والشرف الرفيع	عبد الله يحي بن محمد بن القاسم الديلمي راجعه وقدم له أصحاب الفضيلة العلماء الشيخ العلامة المحدث محمد بن عبد الوهاب الوصابي والقاضي الفقيه محمد بن إسماعيل العمراني والشيخ الهمام/ محمد بن عبد الله الامام والشيخ الجليل/ عثمان بن عبد الله السالمي
٣٠.	أيها الأئمة أحذروا الاعتداء في الدعاء	محمد بن أحمد الفيفي عضو الدعوة والارشاد بوزارة الشؤن الاسلامية
٣١.	الكواكب النيرات في شرح وتخريج اثر ((من كان مستناً فليستن بمن قد مات))	خالد بن قاسم الردادي المدرس بالجامعة الإسلامية المدينة المنورة
٣٢.	التقدم والرجعية	تقي الدين الهلالي المغربي رحمة الله
٣٣.	الثقافة التي نحتاج إليها	تقي الدين الهلالي المغربي
٣٤.	الدين والسنن الكونية	تقي الدين الهلالي المغربي
٣٥.	سيف الله على من كذب على أولياء الله للعلامة صنع الله بن صنع الله الحلبي المكي الحنفي رحمة الله تعالى واسكنه فسيح جناته	تقديم معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للإفتاء تحقيق ودراسة وتعليق فضيلة الشيخ الدكتور أبي البراء علي رضا بن عبد الله المدني